محمر الوجه تعلوه هو بكسر العين المعجمة وسبب ذلك شدة التوحي
وهو له قالت الله تعالى انا سنلقي عليك قولا ثقيلا **قوله** صلى الله
عليه وسلم اغسله الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات انما امر بالثلاث
مبالغة في ازالة لونه وريحه والواجب الازالة فان حصلت بمرة
واحدة لم تجب الزيادة ولعل الطيب الذي كان على هذا
الرجل كان كثيرا ويؤيده قوله مضمخ قال القاضي رحمه الله ويحتمل
انه قال له ثلاث مرات اغسله وكرر القول ثلاثا والصواب
ما سبق والله اعلم **قوله** رفيدة بن مكرر هو بفتح الراء **قوله** في بعض
هذه الروايات صفوان بن يعلى بن امية وبعضها ابن منية
وهما صحيحان فامية ابو يعلى ومنية ام يعلى وقيل جدته والمشهور
الاول فنسبه تارة الى ابيه وتارة الى امه وهي منية بضم الميم
وبعدها نون ساكنة **قوله** حدثاره باح هو بالباء الموحدة **قوله**
فنكث فلم يرجع اليه اي لم يرد جوابه **قوله** خمره عمر رضي الله عنه
بالثوب اي غطاه واما ادخال يعلى راسه ورويته النبي صلى الله
عليه وسلم في تلك الحال واذن عمر رضي الله عنه له في ذلك فكله
محمول على انهم علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يكره الاطلاع
عليه في ذلك الوقت وتلك الحال لان فيه تقوية الايمان
بمشاهدة حاله الكريم والله اعلم باب

**مواقيت الحج** ذكر مسلم في الباب ثلاثة احاديث حديث ابن عباس
رضي الله عنهما اكملها لانه صرح فيه بنقله المواقيت الاربعة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا ذكره مسلم في اول الباب
ثم حديث ابن عمر رضي الله عنهما لانه لم يحفظ ميقات اليمن بل بلغه
بلاغا ثم حديث جابر رضي الله عنه لان ابا الزبير قال احببت جابرا
رفعه وهذا لا يقتضي ثبوته مرفوعا فوقت النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة هي بضم الحاء المهملة وبالفاء وهي ابعد المواقيت

من

بين مكة بينهما نحو من عشرة مراحل او تسع وهي قرية من المدينة
على نحو ستة اميال منها ولاهل الشام الجحفة وهي ميقات لهم ولاهل
مصر والجحفة بضم الجيم وخاء مهملة ساكنة قيل سميت بذلك لان
السيل اجحفها في وقت ويقال لها مهيعة بضم الميم واسكان الهاء
وفتح الشاة تحت كما ذكره في بعض روايات مسلم رحمه الله وحكى
القاضي عياض عن بعضهم كسر الهاء والصحيح المشهور اسكانها وهي
على ثلاث مراحل من مكة على طريق المدينة ولاهل اليمن يلملم بفتح
الياء الشاة تحت واللامين ويقال ايضا الململم بهمزة بدل الياء الفان
مشهورتان وهو جبل من جبال تهامة على مرحلتين من مكة ولاهل
نجد قرن المنازل بفتح القاف واسكان الراء بلا خلاف بين اهل العلم
من اهل الحديث واللغة والتاريخ والانساب وغيرهم وغلط الجوهري
فيه غلطين فاحشين فقاله بفتح الراء وزعم ان اويسا القرني منسوب
اليه والصواب اسكان الراء وان اويسا منسوب الى قبيلة معروفة
يقال لهم بنو قرن بضم القاف وفتح الراء وهم بطن من مراد ومراد
قبيلة معروفة ينسب اليها المرادي وقرن المنازل على نحو مرحلتين
من مكة قالوا وهو اقرب المواقيت الى مكة واما ذات عرق فبكسر
العين المهملة وهي ميقات اهل العراق واختلف هل صار ميقاتهم
بتوقيت النبي صلى الله عليه وسلم او باجتهاد عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وفي المسئلة وجهان لاصحاب الشافعي رحمهم الله
اصحهما هو نص الشافعي رضي الله عنه في الام انه بتوقيت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه وذلك صريح في صحيح البخاري ودليل
من قال بتوقيت النبي صلى الله عليه وسلم حديث جابر رضي الله
عنه لكنه غير ثابت لعدم جزمه برفعه واما قول الدارقطني
انه حديث ضعيف لان العراق لم تكن فتحت في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فكلامه في تضعيفه صحيح ودليله ما ذكرته واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)